

Organisation of Women's Freedom in Iraq

Representative Abroad - London

منظمة "حرية المرأة في العراق" تشارك في مؤتمر مجلة ميدوسا الثالث في استكهولم- السويد

شاركت ناشطات منظمة حرية المرأة في العراق في المؤتمر الثالث لمجلة ميدوسا النسوية الشيوعية العمالية و الذي انعقد في مدينة استكهولم في ايام 31 اكتوبر/ تشرين الاول - 2 نوفمبر/ تشرين الثاني لتناول قضية حركة تحرر المرأة و الشيوعية العمالية، مكانة النساء في الشرق الاوسط، الشيوعية العمالية و الاسلام السياسي.

شارك في الايام الثلاثة للمؤتمر طيف واسع من الناشطات النسويات و السياسيين، و قادة منظمات جماهيرية، و كتاب و باحثين منهم، ابن وراق، الكاتب الناقد للاسلام، مينا احدي مسؤولة الحملة العالمية ضد عقوبة الرجم بالحجارة، بروين كابولي و ناهد رياضي عن الحملة العالمية للدفاع عن حقوق النساء في ايران، اينكريد استارك، ممثلة حزب اليسار السويدي، اسد نودنيان احد الناشطين ضد العنف ضد النساء و الاطفال، هلاله طاهري مسؤولة لجنة حقوق المرأة في كردستان، فاتح شيخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الايراني، اصغر كريمي رئيس المكتب التنفيذي في الحزب الشيوعي العمالي الايراني. سليمان قاسميان كاتب و شاعر و احد فعالى منظمة " الاطفال اولاً" في السويد. ساره محمد رئيسة لجنة " لاتنسوا بيلا و فاطمة" استقاني كانتاتوره احد ناشطات الحركة النسوية في ايطاليا و مسؤولة حملة ضد الرجم بالحجارة في ايطاليا، مهرنوش موسوي المحررة في جريدة حرية المرأة الصادرة بالفارسية. شاركت في المؤتمر ناشطات منظمة حرية المرأة في العراق في هذا المؤتمر بشكل فاعل، حيث اثارت القضايا التي جرى التطرق اليها اهتمام الجمهور.

قدمت ينار محمد احد العضوات المؤسسات في المنظمة و رئيسة تحرير جريدة المساواة، شهادات و مشاهدات حية عن اوضاع النساء في العراق و معاناتهن في ظل الاوضاع السياسية الراهنة في العراق، من انعدام الاوضاع الامنية، و شيوع عمليات الاختطاف و الاغتصاب و بيع النساء، و الحجاب الاجباري، و تصاعد جرائم قتل الشرف. ثم تطرقت الى وقائع تأسيس منظمة حرية المرأة في العراق في الثاني و العشرين من شهر حزيران، و عن نشاطات المنظمة منذ تأسيسها، و انخراطها في النشاطات النسوية في ايجاد ملجأ امن للنساء اللواتي تعرضن للتهديد بالقتل تحت مايسمى الدفاع عن الشرف، و تقوية النساء لعدم الخضوع الى الحجاب الاجباري، و مشاركة منظمة حرية المرأة في جلسات مناقشة الدستور العراقي، و دور المنظمة في اعتصام العاطلين عن العمل امام الادارة الاميركية في بغداد، و اصدار المنظمة لصحيفتها الشهرية (المساواة) التي نالت اقبالا واسعاً من قبل المواطنين في العراق، و دور المنظمة في المشاركة في لجنة الدفاع عن العلمانية في العراق، و في عقدها العديد من الجلسات مع النساء العاملات في مواقع العمل، و الخ من العديد من الفعاليات. و قد نال حديث ينار انتباه الجمهور على امتداد ثلاثين دقيقة، قدمت بعدها اذر ماجدي رئيسة المؤتمر و رئيسة تحرير مجلة ميدوسا باقة ورد حمراء تقديراً لنشاط ينار و شجاعتها في الميدانين النسوي و السياسي.

ثم قدمت نادية محمود عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي العراقي و ممثلة منظمة حرية المرأة في العراق- في الخارج، بحثاً حول زيف ادعاءات اميركا بشن الحرب ضد الارهاب، و وقائع تزايد الارهاب في العراق منذ اعلان انتهاء الحرب، و تحدثت عن دور الاسلام السياسي بجناحيه " المتطرف" و " المعتدل" و مدى عدائهما لحقوق المرأة في العراق، حيث استشهدت بنماذج على الممارسات التمييزية و القهرية ضد النساء في العراق، ثم تطرقت الى مكانة المرأة في برنامج الحزب الشيوعي العمالي " عالم افضل" في احد فصوله و المخصصة لقضية المرأة، ثم تحدثت عن الممارسات العملية للحزب تجاه قضية المرأة، حيث اكدت ان الحزب، ساهم بكامل قواه في تأسيس اللجان و المنظمات والحملات المدافعة عن حقوق المرأة، ثم توجهت الى الجمهور مناشدة بتقديم المساعدات المالية و الدعم السياسي و المعنوي لنضال المرأة في العراق، و منظمة حرية المرأة، مؤكدة على الاهمية العالمية التي يكتسبها دعم الحركة النسوية المساواتية العلمانية المتصاعدة في العراق ضد سياسات الولايات المتحدة و الاسلام السياسي.

قدمت هلاله رافع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي، و ممثلة منظمة حرية المرأة في السويد، عرضاً تاريخياً لقضية و حركة تحرر المرأة في العراق على امتداد العقود الخمسة من القرن المنصرم، ثم تحدثت عن الحركة النسوية في العراق اليوم، ومدى حاجتها للدعم الاممي، لما في ذلك انتصار لحقوق المرأة في العراق و الشرق الاوسط.

Organisation of Women's Freedom in Iraq

Representative Abroad - London

و قدمت ريكاً رؤوف الناشطة النسوية و عضو منظمة حرية المرأة، قراءات من كتابها حول تجربتها الشخصية في مراحل الطفولة و المراهقة، تجربتها في البلوغ و الزواج، و الاضطهاد الذي تعرضت له في تلك المراحل، وصولاً الى ادراكها ووعيتها بضرورة الانخراط في تنظيم نسوي و سياسي يدافع عن حقوقها، و ايجادها الطريق الى التنظيم الشيوعي العمالي.

وزعت العديد من صحافة المنظمة باللغتين العربية والانكليزية، و العديد من البيانات و الاوراق الصادرة باللغة السويدية. جرت مقابلات مع عدد من وسائل الاعلام التي حضرت لتغطية المرأة، حيث التقت القناة الرابعة السويدية بكل من يثار محمد و هلاله رافع و اقيمت الاتصالات مع عدد من المنظمات المشاركة في المؤتمر. كذلك اقر المؤتمر في بيان له على مساندة و مساعدة مجلة ميدوسا لنضال منظمة حرية المرأة في صراعها من اجل التحرر و المساواة.

كان مؤتمر ميدوسا الثالث، حدثاً رائعاً في اعلان لائحة و مستلزمات تحرر النساء في الشرق الاوسط تحت راية الشيوعية العمالية.

منظمة حرية المرأة في العراق - ممثلية الخارج

2003-11-7